

9- تأملات في سورة الرعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل الله يبسط رزقا لمن يشاء ويقدر - [00:00:00](#)

فجزاك عز وجل هو الله سبحانه وتعالى الذي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويقدر ذلك جل وعلا فرزق الانسان مكتوب وهو في بطن امه قبل ان يولد وهذا التقدير العمري. والا فان كل شيء مكتوب. قبل ان يخلق الله عز - [00:00:26](#)

وجل الخلق وفرحوا بالحياة الدنيا اي هؤلاء الكفار وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع متاع زائل ولا يبقى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه الكفار من تعنتهم - [00:01:02](#)

يطلبون بزعمهم الايات من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عز وجل من الايات على رسوله ما فيه بيان صدقه عليه الصلاة والسلام وانه هو المرسل من قبل الله عز وجل. ولكن هذا من تعنت هؤلاء الكفار. وعلى رأس هذه الايات - [00:01:34](#)

هو القرآن العظيم الذي هو آية باقية الى قيام الساعة ومن الايات ايضا عندما طلبوا ان يشق القمر انشق القمر نعم واصبح فلقطين. نعم ولكن هذه الطلبات منهم او هذه المطالب منهم - [00:02:07](#)

هو من قبيل تعنتهم ولذا قال الله عز وجل قل ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فالهداية والضلال بيد الله. عز وجل فهو الذي يضل هو الذي يهدي ويضل من يشاء. سبحانه وتعالى. فاذا المسألة - [00:02:37](#)

اليست طلب آيات وانما المسألة ان الهداية والضلال بيد الله. سبحانه وتعالى ثم قال عز وجل مبينا حال اهل الايمان. جعلنا الله واياكم منهم. الذين امنوا اطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:03:04](#)

اهل الايمان تطمئن قلوبهم بذكر الله وتنشرح صدورهم بذكره. الله ونسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم الطمأنينة. امين. والطمأنينة كما تقدم تكون بذكره عز الا بذكر الله تطمئن القلوب فالقلوب لا ترتاح الا بذكره. ولا تطمئن الا بسماع كلامه جل وعلا - [00:03:30](#)

ثم قال عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة الجنة نعم لو صار الراكب مائة سنة ما قطع ماذا؟ هذه الشجرة فطوبى شجرة في الجنة. فطوبى لهم وحسن مآب - [00:04:05](#)

نعم كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك فواسول عليه الصلاة والسلام هو خاتم المرسلين. فقد سبقه امم قبل امته وانبياء قبله عليه الصلاة والسلام. بل هو عليه الصلاة والسلام امة - [00:04:33](#)

تا هي خاتم هي اخر الامم وهو خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام وعلى تبيع انبياء الله عليهم الصلاة والسلام لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهو القرآن العظيم. وهم يكفرون بالرحمن. نعوذ بالله - [00:05:05](#)

قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. فالرحمن هو الله عز وجل هو رب الجميع جل وعلا. لا اله غيره ولا خالق سواه. عليه توكلت واليه متاب اليه اتوب. ويتوب جميع المذنبين. فنتوب الى الله عز وجل - [00:05:29](#)

من ما صنعنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:05:59](#)